



جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
Université Echahid Hamma Lakhdar - El-Oued

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الوادي
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية

محاضرات في الاقتصاد الكتلي العميق

موجهة لطلبة سنة أولى ماستر مالية ونجارة دولية

د. سميحة جديدي

2023/2022

فاعلية السياسات النقدية ضمن نموذج IS/LM

تهدف السياسات الاقتصادية الكلية بشكل عام إلى تحقيق التوازن الداخلي والخارجي من خلال مجموعة من الأهداف يلخصها مربع كالدور السحري¹ والذي يحدد أربع أهداف أساسية وهي: تحقيق النمو الاقتصادي، المحافظة على استقرار الأسعار أي التحكم في معدل التضخم، تحقيق الاستخدام الكامل أي تقليل معدل البطالة إلى الصفر، وتحقيق التوازن الخارجي (توازن ميزان المدفوعات).

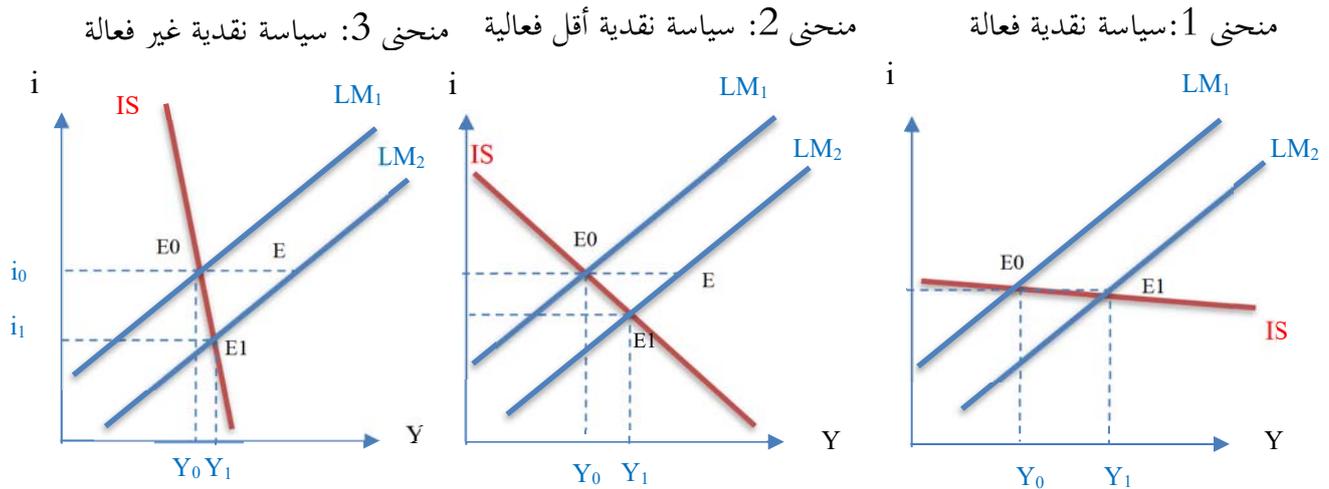
إلا أنه من الصعوبة تحقيق الأهداف في نفس الوقت لوجود تضارب بينها حيث أنه من الصعب تخفيض معدل التضخم وتحقيق التشغيل الكامل. أيضا لا يمكن تحقيق نمو اقتصادي وتقليل معدل التضخم في نفس الوقت. لذلك تستخدم الحكومة مزيج السياسة المالية والنقدية للمحافظة على نمو اقتصادي عند معدل مقبول من التضخم، وتقليل فترات الكساد ومراقبة فترات الانتعاش حتى لا تتجه إلى تضخم.

إن فاعلية السياسات المالية والنقدية تختلف وفقا لمرونة منحنى التوازن في سوق السلع والخدمات (IS) ومرونة منحنى التوازن في سوق النقد (LM) ويقصد بالسياسة المالية استخدام الحكومة لبنود الموازنة العامة المتمثلة في الانفاق الحكومي، الضرائب والتحويلات لتحقيق أهداف معينة، أما السياسة النقدية فهي قيام السلطات النقدية بالتحكم في المعروض النقدي لتحقيق الأهداف المرجوة.

¹ تم ابتكاره من طرف الاقتصادي نيكولاس كالدور سنة 1960

أولاً: فاعلية السياسة النقدية: تختلف فاعلية السياسة النقدية وفقاً لمرونة كلا من منحنى IS ومنحنى LM

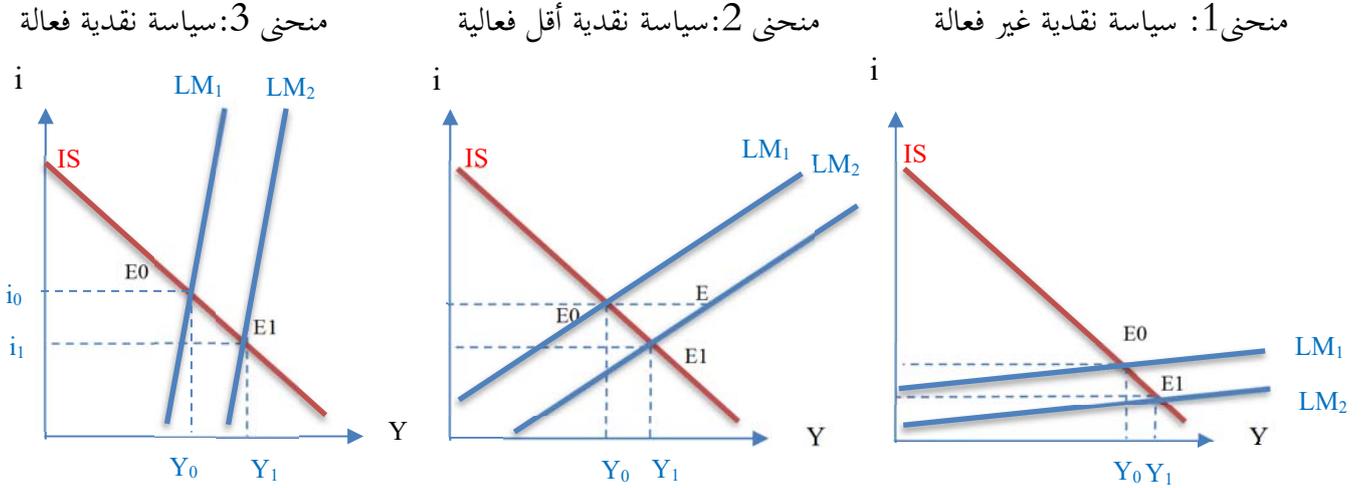
1- مرونة منحنى IS والسياسة النقدية: عند انتهاج سياسة نقدية توسعية فإن منحنى LM ينزاح نحو اليمين (الأسفل) فيرتفع الدخل وينخفض معدل الفائدة، ويكون مقدار التغير في الدخل وفق التحليل التالي:



- عندما يكون منحنى IS شديد المرونة ($\mu \rightarrow \infty$) أي عندما يكون المنحنى أكثر أفقية (المنحنى 1) فإن **السياسة النقدية فعالة** في رفع مستوى الدخل وذلك لارتفاع حساسية الدخل لتغير سعر الفائدة.
- عندما يكون منحنى IS مرناً (المنحنى 2) فإن **السياسة النقدية أقل فعالية** من الحالة الأولى فعند انتهاج سياسة نقدية توسعية فإن منحنى LM ينزاح نحو اليمين (الأسفل) فيرتفع الدخل ونحصل على نقطة التوازن E لكن عند هذه النقطة يكون الادخار أكبر من الاستثمار ما يؤدي إلى انخفاض سعر الفائدة لإعادة التوازن لسوق السلع والخدمات ونحصل على نقطة توازن E_1 بمعدل فائدة i_1 ودخل توازني Y_1
- عندما يكون منحنى IS قليل المرونة ($\mu \rightarrow 0$) أي عندما يكون المنحنى أكثر عمودية (المنحنى 3) فإن **السياسة النقدية غير فعالة** في رفع مستوى الدخل، لأن حساسية الدخل لتغير سعر الفائدة \square صغيرة.

2- مرونة LM والسياسة النقدية: تتأثر فاعلية السياسة النقدية بمرونة منحنى التوازن

في سوق النقد وذلك كالتالي:



- عندما يكون منحنى LM شديد المرونة ($g \rightarrow \infty$) أي عندما يكون المنحنى أكثر أفقية (المنحنى 1) فإن السياسة النقدية غير فعالة في رفع مستوى الدخل.

- عندما يكون منحنى LM مرن (المنحنى 2) فإن السياسة النقدية فعالة نسبياً فعند تطبيق سياسة نقدية توسعية فإن منحنى LM ينزاح نحو اليمين (الأسفله) فيرتفع الدخل ونحصل على نقطة التوازن E لكن عند هذه النقطة يكون الادخار أكبر من الاستثمار ما يؤدي الى انخفاض سعر الفائدة لإعادة التوازن لسوق السلع والخدمات ونحصل على نقطة توازن E1 بمعدل فائدة i_1 ودخل توازني Y_1

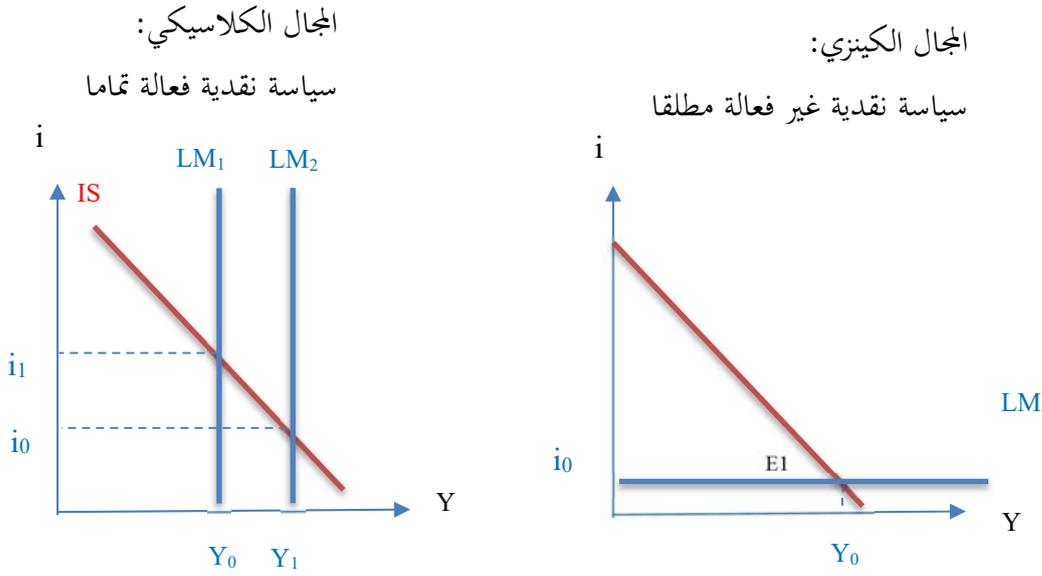
- عندما يكون منحنى LM قليل المرونة ($g \rightarrow 0$) أي عندما يكون المنحنى أكثر عمودية (المنحنى 3) فإن السياسة النقدية فعالة في رفع مستوى الدخل.

مما سبق نستنتج أن السياسة النقدية تكون فعالة:

- عندما يكون منحنى LM قليل المرونة أي لما تكون α كبيرة و g صغيرة.

- وعندما يكون منحنى IS كبير المرونة أي كلما كانت K و μ كبيرتين.

3- فاعلية السياسة النقدية في المجالات المتطرفة:



■ في المجال الكينزي فإن السياسة النقدية غير فعالة مطلقا في تغيير مستوى الدخل، فالاقتصاد في مصيدة السيولة والزيادة في عرض النقود ستكون على شكل أرادة نقدية عاطلة فالمضاربين يتوقعون ارتفاع أسعار الفائدة وبالتالي ارتفاع أسعار السندات ولذلك يفضلون الاحتفاظ بالسيولة بدل استثمارها في شراء سندات مرتفعة السعر عند هذا المستوى المنخفض لسعر الفائدة.

والأثر على الدخل التوازني يكون كالتالي:

$$\Delta Y = \frac{Ke_A}{1 + Ke_A \mu} \frac{\mu}{g} \Delta Ms$$

$$g \rightarrow \infty \implies \delta \rightarrow 0$$

وبالتالي فإن:

$$\Delta Y = 0$$

كما أن التغيير في الفائدة يكون معدوما:

$$\Delta i = -\theta \frac{1}{Keg} \Delta Ms$$

$$g \rightarrow \infty \implies -\theta \frac{1}{Keg} \rightarrow 0$$

وبالتالي فإن:

$$\Delta i = 0$$

■ أما في المجال الكلاسيكي فإن **السياسة النقدية فعالة تماما** في رفع مستوى الدخل فزيادة عرض النقود

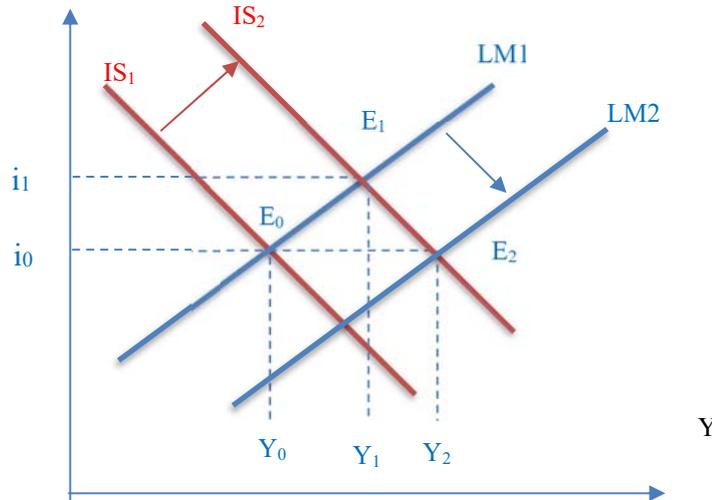
أدت الى انتقال منحنى LM من LM₁ الى LM₂ ويرتفع الدخل تبعا لذلك من Y₀ الى Y₁ ولأن الطلب على النقد لأجل المضاربة معدوم في المجال الكلاسيكي فإن الزيادة في المعروض النقدي ستؤدي الى زيادة الطلب على النقد لأجل المعاملات والحيفة أي زيادة الانفاق وهو ما سيؤدي الى زيادة الطلب الكلي وبالتالي ارتفاع الدخل، كما أن انخفاض معدل الفائدة سيؤدي الى ارتفاع الاستثمار وبالتالي تعميق الأثر على الدخل.

والأثر على الدخل التوازني يكون كالتالي:

$$\Delta Y = \frac{Ke_A}{1 + Ke_A \mu \frac{a}{g}} \frac{\mu}{g} \Delta Ms$$

$$g \rightarrow 0 \quad \Longrightarrow \quad \delta \geq Ke$$

ثانيا: تنسيق السياسات المالية والنقدية:



يمكن التنسيق بين السياسات المالية والنقدية من أجل تحقيق الأهداف المرجوة في حالة عجز أحد الأدوات الاقتصادية على تحقيق الهدف ويكون ذلك في الحالات التالية:

- في حالة انتهاج سياسة مالية توسعية وحتى لا يتسبب ارتفاع معدل الفائدة في ظهور المزاحمة فإن السياسة النقدية التوسعية عبر زيادة المعروض النقدي سوف يسمح بتثبيت معدل الفائدة وأيضا الرفع من الدخل وبالتالي تحقيق دخل توازني أكبر والحفاظ على معدل الفائدة.

- في حالة الاختلالات الاقتصادية الكبيرة التي قد تكون بشكل انكماش عميق يؤول الى كساد كبير أو معدلات تضخم عالية
 - في حالة عدم فاعلية السياسة النقدية أي في حالة تخفيض معدلات الفائدة الى الصفر وعدم الوؤول الى علاج الاختلال.
 - في حالة الأهداف الاقتصادية غير المتوافقة وذلك من خلال مراعاة حجم الحقن في الاقتصاد الذي يحقق الهدف والفترة اللازمة لتحقيق هذا الهدف.
- إن تنسيق السياسات المالية والنقدية يؤثر على سوق السلع والخدمات وسوق النقد بحيث تصبح معادلة IS ومعادلة LM الجديدة من الشكل:

$$IS: Y_2 = Ke_A[A + \Delta A - \mu i]$$

$$LM: Y_2 = \frac{1}{a} [M_S + \Delta M_S + gi]$$

وبالتالي يصبح الدخل التوازني ومعدل الفائدة التوازني:

$$Y^* = \theta A + \theta \Delta A + \delta M_S + \delta \Delta M_S$$

$$i^* = \theta \frac{a}{g} A + \theta \frac{a}{g} \Delta A - \theta \frac{1}{Ke_{Ag}} M_S - \theta \frac{1}{Ke_{Ag}} \Delta M_S$$

نطرح المعادلات الأولى قبل تطبيق السياسات المالية والنقدية من المعادلات أعلاه فنجد:

$$\Delta Y = \theta \Delta A + \delta \Delta M_S$$

$$\Delta i = \theta \frac{a}{g} \Delta A - \theta \frac{1}{Ke_{Ag}} \Delta M_S$$

المراجع المعتمدة:

عقبة عبد اللاوي بن أحمد، تطبيقات التحليل الاقتصادي الكلي، مطبعة الرمال، الجزائر، 2020.
بن قدور على، بيرير محمد، السياسة النقدية والتوازن الاقتصادي الكلي، دار الأيام للنشر، عمان، الأردن، 2018.

تومي ةالح، مبادئ التحليل الاقتصادي الكلي، دار أسامة للنشر، الجزائر، 2004.

علاش أحمد، دروس وتمارين في التحليل الاقتصادي الكلي، دار هومة، الجزائر 2010.